

تطورت جراحة التجميل بشكل كبير خلال العقود الأخيرة واستطاعت التغلب على الكثير من العيوب الخلقية سواء في الشكل العام، أو البشرة أو الوجه أو القوام، بما في ذلك تصغير الأنف وتعديل الملامح، وشفط الدهون وغير ذلك، ويعتبر الليزر أهم أدوات هذه الجراحة. وخلال لقائنا مع د.محمد عبدالله اخصائي تجميل الجلد والليزر، أكد أن الليزر نوع من الأشعة يستخدم في الطبقات السطحية من الجلد، ويزيل العيوب المختلفة، والشعر وغير ذلك. وحول شفط الدهون أكد انه يتم بمساعدة الليزر ويساعد على شد الجلد، كما اوضح طرق تصغير الأنف وإزالة الشعر وغير ذلك من عمليات التجميل الكبيرة، فإلى التفاصيل:

حاور: زينب ابوسيدو

د.محمد عبدالله لـ «الأنباء»: شفط الدهون بالليزر



علاج سبب الإكزيما

هل هناك علاج للإكزيما وهل تعود ثانية بعد العلاج؟
● الوقاية منها امر صعب وليس مهارة من الطبيب ان يعالج الإكزيما لأن علاجها خطوات بسيطة، ومكررة فالمهارة ان يبحث عن سبب الإكزيما فربما كان السبب داخلي وربما السبب في الحساسية بسبب استخدام مستحضرات منزلية والإكزيما التي تصيب الاطفال احيانا تكون بسبب استخدامهم الصلصال في الحضانة فالمشكلة هي اكتشاف السبب ثم علاجه.



(هاني عبدالله)

د.محمد عبدالله اخصائي تجميل الجلد والليزر

يستخدمون ادوية بالفم، تستخدم لعلاج حب الشباب او يستخدمون علاجات اخرى عن طريق استخدام الجراحة او الليزر الخارجي ولكن هذه غير واسعة الانتشار في الشرق الاوسط.

إزالة الشعر

ما أهم فوائد إزالة الشعر بالليزر؟
● اهم فوائد إزالة الشعر بالليزر على الاطلاق هو العامل النفسي وهو زيادة شعور المرأة او الرجل بثقته بنفسه فهذا عامل كاف وهذا هو الهدف الرئيسي. احيانا تكون بعض الاستخدمات العلاجية لازالة الشعر بالليزر كخمو الشعر تحت الجلد فالعلاج الرئيسي يكون بالليزر واذا ظهرت عند بعض الرجال حبوب متكررة بعد الحلاقة في منطقة اسفل الذقن فهذا يفضل استخدام الليزر لتقليل ظهور الشعر في هذه المناطق، وبالتالي يقلل ظهور الحبوب.

هل الليزر يسبب السرطان؟
● اطلاقا لسبب بسيط وهو ان الليزر نوع من اشعاع الاشعة تستخدم في الطبقات السطحية من الجلد ليس لها اي عمق داخلي داخل الجلد، وبالتالي لا تسبب اي اضرار فهي تدخل وتضرب هدفا معينا داخل الجلد وليس له علاقة بباقي الأنسجة الأخرى فلا يوجد اي نوع من العلاقة بين الليزر بأنواعه والسرطانات بل على العكس احيانا يستخدم الليزر نفسه لعلاج وازالة بعض انواع السرطان في مرحلته الأولى، ولكن نتج هذا الخلط لأن استخدام بعض انواع الاشعاعات بكثرة كالاشعة فوق البنفسجية وحمامات الشمس لاضفاء اللون البرونزي وخاصة في البشرة البيضاء تؤدي الى ظهور سرطانات.

ليزر للأعمار الصغيرة

هل يصلح الليزر لفتيات بعمر 14 سنة؟
● مبدئيا لا يوجد ضرر من استخدامه للاعمار الصغيرة ولكن اجتماعيا ومن المتعارف عليه لا يستحب ان تجرى اجراءات تجميلية لأعمار تحت سن 18 سنة ولكن

بالنظام الغذائي، وفشل لان النظرية من استخدام الشفط، انه وسيلة مساعدة في حالة عجز المريض عن الوصول الى نتائج معينة. فليس الشفط هو الخطوة الأولى لان المريضة اذا رفضت اجراء ريجيم ولجات للشفط من باب الاتكالية فبعد العملية ستعود الى نفس اسلوب نظام حياتها السابق وتحدث معها تراكمات جديدة في امكان جديدة فتقل نسبة رضاها عن النتائج فالموضوع يحتاج الى شخص متقبل ومتعاون لان هناك بعض الالتزامات لجسب ان نتقيد بها، فهناك لباس ضاغط او مشد يجب ان يرتديه المريض لمدة اسبوعين الى شهر حسب المنطقة التي يجري فيها الشفط.

فالمريض غير المتعاون لا يفيد معه ذلك، ويجب ان يكون واقعي فقبل بداية العمل مع المريض يجب ان يكون هناك نقاش مطول مع المريض اشرح له الفكرة بالكامل، ويعطيني تصورات وتوقعاته، ويجب ان اتأكد من وصول فكرتي له وتصلني وجهة نظره والا سيؤدي ذلك الى نسبة من عدم الرضا ويؤدي الى الشكاوى والنزاعات. فالنقاش الذي يسبق العملية اهم بكثير من اي شيء آخر.

تصغير الأنف

هل يمكن ان يكبر الأنف بعد تصغيره وهل هناك طريقة لإيقاف نموه؟
● تصغير الأنف غير الجراحي لا يستخدم عن طريق الليزر بل يستخدم عن طريق بعض الحقن لتصغير عرض الأنف ورغم ان المبدأ موجود، لكن نسبة نجاحها او نتائجها غير ثابتة عند كل المرضى، فبالتالي ليست من الامور المحبذة جدا. معظم حالات تجميل الأنف يكون جراحيا وفي حالات قليلة يكون تجميل الأنف غير جراحي وحيانا يكون تضخم الأنف بسبب تراكم دهون فقط في حالة البشرة الدهنية مع وجود مسامات وهو ما يسمى بحالة «الوردية»، وهي عبارة عن الشكل الناضج من حب الشباب فالتضخم في الغدد الدهنية تكون على شكل مسامات واسعة والمنطقة تكون حمراء فهؤلاء الذين يعانون من هذه المشكلة

تحت الجسم، وبالتالي يجب ان يكون في الكميات الكبيرة من الدهون 2 او 3 او 4 لبيترات. فكلما زادت الكمية زادت المخاطرة معها وتكون تحت مخدر عام وهذا هو الشرط الأول، الشرط الثاني يكون الشخص لائق صحيا، لا يعاني من أنيميا حادة او سيولة في الدم او عدم انتظام في ضربات القلب، او مشاكل في وظائف الكبد فهؤلاء لا يفيد معهم استخدام مخدر موضعي في عيادة، او في مركز طبي، بل يجب استخدام مخدر عام في مستشفى.

الريجيم أولا

الشرط الثالث يجب ان يكون الشخص حاول انزال وزنه سواء بالتمارين الرياضي او

فنايا كثيرة فهنا يجب الجراحة وكذلك الكميات الكبيرة التي تكون فوق لبيترين او 3 لبيترات، الليزر ليس له دور بها انما الجراحة وهناك مريض تناسبه الجراحة والليزر، ومريض آخر تناسبه الجراحة فقط وفي جميع الحالات يكون الليزر اخف في تعب ما بعد العملية، وفضل في شكل النتيجة النهائية لأن حرارة الليزر تساعد على بناء كولاجن جديد في جلد بطن المريضة نفسها.

هل توجد شروط معينة لاجراء عملية شفط الدهون؟
● عملية شفط الدهون ليس الهدف منها انقاص الوزن او علاج السمنة بل المطلوب هو

كدهان ليس له معنى، وهو مجرد تضليل اعلامي.

شفط الدهون بالليزر

هل عملية شفط الدهون بالليزر افضل من عملية شفط الدهون بالجراحة؟
● الميزة الاساسية في الليزر انه يقلل من الكدمات ويساعد على شد أكبر للجلد ولكن بالنسبة للجراحة فيبعض دواعي استخدامه لا يغني الليزر عنها فمثلا مجرد وجود ترهل شديد في الجلد تعالجه الجراحة وليس الليزر. كل شيء له علاجه فالشفط بالليزر للحالات البسيطة والخفيفة، عند شد جلد يكون قابلا للشد، ليس به تشققات كثيرة اما الجلد المترهل او به

اما الهالات الموجودة تحت العين فتكون مكتسبة بسبب اضطرابات في النوم او حساسية في الأنف فهذا من حيث اللون او الاحتقان حول العين. اما بخصوص شد الجلد في المنطقة حول العين فالاساس هو استخدام مستحضرات تدخل بها فيتامين C او مادة Retinol او بعض احماض الفواكه. وهناك شيء يستخدم على نطاق تجاري، هو كريمات الكولاجين وفي الحقيقة هذا شيء غير صحيح وغير علمي فمن يعمل في المجال الطبي او الصيدلي يعلم ان حجم جزئ الكولاجين كبير وغير قابل للامتصاص مباشرة عن طريق الجهاز الهضمي فاستخدامه

هل يجب وضع كريم الحماية عند الخروج من المنزل؟ وهل تعرض البشرة لجهاز الكمبيوتر والإضاءة يضر البشرة وهل يجب وضعه على الرقبة واليدين؟
● يجب استخدام كريم الحماية قبل التعرض للشمس في أي وقت مادامت المرأة خارج بيتها، ويوضع على أي مكان معرض منها لأشعة الشمس وهذا خطأ تقع فيه كثير من السيدات، فالسيدة تضع الحماية على وجهها ولا تهتم بوضعه على يديها، وتقول ان لون بشرتي يختلف عن لون يدي، الكمبيوتر والإضاءة المنزلية بهما خلاف، حقيقة ان هناك اشعاعا لبعض انواع الموجات ولكن بجرعة ليست كافية، بحيث انها تضر، او تؤذي البشرة على المدى الطويل فلا تقارن بالشمس بينما استخدام حمامات الشمس يضر اكثر من مجرد الاضاءة العادية او الكمبيوترات، لان الشمس هي التي تشع الاشعة فوق البنفسجية.

هل يختلف كريم الحماية الذي يوضع على الوجه عن كريم حماية اليدين؟
● المواد الفعالة الرئيسية تكون واحدة انما تختلف من جهة الى اخرى على حسب مكوناتها او قوامها.

أحيانا تضع بعض الشركات مع كريم حماية الوجه كريم قوامه يمكن ان يستعمل ككريم اساس، اما كريم حماية اليدين فاحتمال وضع مادة ترطيب به اكثر وكذا فالمادة الفعالة واحدة والاختلاف بينهما يكون في الخصائص الأخرى للحماية.

تفتيح وشد الجلد ما الطريقة الافضل لتفتيح وشد الجلد حول العينين؟
● هناك فرق بين التفتيح وشد الجلد، بالنسبة للتفتيح فالهالات السمراء تكون نوعان، اما هالات سمراء تكون اعلى واسفل، وتسمى احيانا عيون الباندا فهذه تكون بها عوامل وراثية، ومشكلتها ان الجلد يكون اسك وهذه تحتاج الى كريمات تقشير خفيفة حول العين.

هل يختلف كريم الحماية الذي يوضع على الوجه عن كريم حماية اليدين؟
● المواد الفعالة الرئيسية تكون واحدة انما تختلف من جهة الى اخرى على حسب مكوناتها او قوامها. أحيانا تضع بعض الشركات مع كريم حماية الوجه كريم قوامه يمكن ان يستعمل ككريم اساس، اما كريم حماية اليدين فاحتمال وضع مادة ترطيب به اكثر وكذا فالمادة الفعالة واحدة والاختلاف بينهما يكون في الخصائص الأخرى للحماية.



تصغير الأنف يستخدم عن طريق بعض الحقن



جهاز النبضات الصوتية أقل تكلفة



د.محمد عبدالله يحاور الزميلة زينب ابوسيدو

